

قوله نقل ولقد ربا السما الدنيا مصابيح اي الست الميزان
اقرب لسواتر الناس والميتة التي تاتي الناس في الدنيا حتى
لا يبق فيها نبي اهل التعظيم مصابيح جمع مصباح وهو الراجح
وسمى الكواكب مصابيح لاضائها وسماها ربي الارض الناس فيكون
ما جدهم ووزوهم بالمصباح كما يقال ولقد ربا سما سقم
قد ربا جتمع فيها مصابيح الانوار قوله وجعلنا لها رجا
للساطين الصبر جعلنا لها رجا في صحنها انظر هل انما هو ذلك
مصباحا قيل وكيفية الرجا ان يوجد من ضوء الكوكب في حيزها
الساطين والكوكب في مكانه لا يجر به قال ابو علي جوابا بان قال
كيف يكون ربيته وهي رجا لانها في حال الهدوى وهذا العمل ان يكون
الاستقرار في موضع الكوكب والآن ان الصبر يوجد على الكواكب
وجعلنا سما لا يذوق السما المستلج للرجوع قال ابو حنيفة وفيه نقل
لعدم وجود الصبر على السما في النظر والمعن جعلنا انهم في ذلك
المصاف بدليل قوله لا يرسو خطف الخيطان فاشهد شهاب ثابت
قال وعلى هذا القول ولا يجر بها قال المهدوي وهذا العمل
ان يكون الاستقرار دون موضع الكوكب كالكوكب في الثقب او مثل ذلك
اي على ان يفتول في ربيته فقل ان يجر بها الساطين والرجوع رجا
وهو مصدق في الاصل اطلق على الرجوع ربيته كضوء القمر ويؤثر في
باق على صدر ربيته ويؤثر في مصاف اي ذلك رجا رجا المصدر
فاغترابا نواعه فعلا لا يرسو خطف الخيطان فاشهد شهاب ثابت
لرجوعه وعلى الشاهد لا يتصل له لان الايام من ربيته في المصباح وفيه
دلالة على صحة عمله ان المصدر منوما مجرما ويجوز ان يكون صفة كـ
ايضا كالاول فيشغل مجرما فيقول رجا رجا الظنون والشايطين
شياطين الانس كما قاله وحاصرها بالحديث المرحوم فتكون المعن
جعلنا لها ظنونا ورجوعا بالعبء لساطين الانس والاشايطين
من الميئين **فصل** في فتادة خلق هذه النجوم الثلاثة
ربيته الست ورجوعا للساطين وعلاقات يحدى بها في البر والسموات
فمن تاول فيها غيره ذلك في ذلك تكلف ما لا علم له به ويفدى وتكلم
وقال فيهم كعب واذهب ما الاحد من اهل الارض في السما بهم ولكن
يتخذون الكهانة ويتخذون النجوم علة **قوله** قال ابن
الخطيب ظاهرا لا يدور على ان هذه الكواكب مركوزة في السما الدنيا
لان السماوات اذا كانت شفافة فالكواكب ستوا كانت السما الدنيا
اوتى سموات اخرى جو فيها لا يدور وان نظرت في السما الدنيا وتولم
منها خلقا لم تكن السما الدنيا من ربيته في هذا المصباح وانما
ان اصحاب الهيئة انفتحو اعلى ان هذه الكواكب مركوزة في ذلك
السموات الذي يتو في الكواكب السماوات **قوله** وانما قيل ان بعض الشايطين
الاشايطين فيكون كلامه هذا كونه وانما قلنا ان بعضه في النفاذ لان
لان الكواكب ربيته من المظلمة فكيف تكتشف هذه المسارات فاجاب ان
يكون الشايطين المتكسفة فوق المسارات الكاشفة وانما قلنا ان هذه
الشايطين لما كانت في ذلك الشايطين حيث ان تكون كلها هنا في
باسرها في حركة واحدة بطيئة في كل ما يهتد بدرجة واحدة فلا
يدور ان يكون مركوزة في رجا واحدة **قوله** قال ابن الخطيب وهذه السد لا
ضعيفة فانه لا يلزم من كون بعض الشايطين فوق السد ان تكون كلها
هنا

هناك لا يبعد وجود كوكب تحت كره القمر ويكون في النظر مسادا
بكرة الشايطين وتكون الكواكب المركوزة في رجا رجا في النظر مركوزة
في رجا رجا في النظر مركوزة في رجا رجا في النظر مركوزة
مع نوبها متساوية تحت كره القمر وعلى هذا التفسير لا يمتنع ان يكون هذه
المصابيح مركوزة في الارض اشبهت بقضائف هذا العالم فلا يمتنع
فصل في انما بين الخطيب بركون المسبح والرجوع الى رجا كانت
تسمي قبرا سما فلما جئت قد ضل الله عليه وسلم جرس السما كانت
الشايطين من جابنهم فما لسمهم في شهاب فاحركه للابن بركون
الارض فيلقت به الى السما فينزل على ارضه ووجهه جرس السما
ومن الناس من يظن في هذا من وجهه ما حدث امره وبرتات السما فيجربه
مكرونة وكنت قبرا الفلاسفة قالوا ان الارض اذا سمعت بالشمس
ارتفع منها نبي يا يسار اذ بلغ الى السما التي دون ذلك اهتزت بها فاشهد
هنا الصواب وثابتها التي اذا شاهدت وجماعة منهم فيقولون فيقولون
ان الارض انما تقعد في رجا رجا في ذلك ونالها ان تحت السما ميرة خمر ميرة
فانها لا تقعد في رجا رجا في ذلك ونالها ان تحت السما ميرة خمر ميرة
من السنة لا سرار الملايكين من ذلك السبعة العظيمة واذا سمعوه من السما
السعد فلما يسعون كلام الملايكين كونه في الارض وارجعها الى الملايكين
انما اطلعوا على الاحوال المستقبلة اما لانهم طالعوها من اللوح القوي
او لانهم اطلعوا من رجا رجا في ذلك ونالها ان تحت السما ميرة خمر ميرة
حق لا يمتنع ان يكون في رجا رجا في ذلك ونالها ان تحت السما ميرة خمر ميرة
والدنيا لا تحرق النار بل تنزلها وسا دسها ان كان هذا المذنب لاهل السما
فان يلقى بعدها وسما سما ان هذه النجوم اما تحرك بالرب من الارض لان
شهابها بالعين ومع اليد لا يشاهد بها كاشا هذا رجا رجا
الكواكب وثابتها ان كانت الشياطين ينقلون اخبار الملايكين في السما
الى الكهنة فلما ينقلون اسرار المؤمنين الى الكهنة حتى يتوصل الكهنة بذلك
الى الحقا الضرر بالمؤمنين وتاسع ما لهم بمنهم الله انتم ان الصعود
الاشايطي والنجاب عن الاول ان لا تنكر ان هذه الشهاب كانت موجودة
قبل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وعن الشافعي انه اذا خاف العذر
على البصر فاذا افتقر اليه على طائفة منها بالحق لطيفا بها فتنظر في امر
الدواعي ما تقدمها على العمل المنقضي الى الكهنة وعنه الشافعي انما يكون
تحت الكواكب ما ذكره في السعد بيت السما والارض مسورة خمر ميرة
عام وعنه الرابع ما روي انه رجا رجا عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب
قال سميت السما على الله عليه وسلم جرس السما فيقولون فيقولون
بغير جرس السما فقلنا سميت بقولوا في الجاهلية اذا حدثت من هذا
فالسما فيقولون بولع عظيم وموت عظيم فقلنا صل الله عليه وسلم
فانها لا ترمى موت احد ولا حيا ولكن الله تعالى اذا قضى الامر والسما
سميت على الارض سميت اسمها كل السما وسما سما حتى ينزل اليهم
الاشايطي السما وتسمى اهل السما جرس السما انما رجا رجا
ولا يزل يسمي ذلك الجرس سما الى السما ان يسمي الجرس هذه السما
فقطه من فيقولون في رجا رجا في ذلك ونالها ان تحت السما ميرة خمر ميرة
الاسماء ان تار الخوم قد تكون اقرب من نار الجحيم وعنه المسألة انه
عليه الصلوة والسلم اجبر سلطان الكهنة في قولهم ينقض على عادات
الكهانة وذلك في خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحب